البصرة تستغيث: أزمة المياه تخرج عن السيطرة والمفوضية تطلب تدخّلا دوليًا

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، اليوم الخميس، عن قلقها البالغ إزاء المستويات غير المسبوقة للتلوث وارتفاع قراءات الملوحة في مياه الشرب، واصفة الوضع بـ"النكبة".

وأفاد المكتب في بيان تلقته المطلع، بأن: "تركيز الملوحة في مركز البصرة وصل إلى منتصف تركيز مياه البحر، وامتد ليشمل قضاء أبي الخصيب، إضافة إلى تلوث مياه قضاء الصادق وقضاء المدينة".

وأكد البيان، أن هذا التدهور الخطير في جودة المياه يعرض حياة المواطنين وصحتهم للخطر الداهم.

وانتقدت المفوضية في بيانها، الإجراءات "المحدودة" المتخذة من قبل الحكومة المركزية لمعالجة الأزمة، داعية إياها إلى ممارسة ضغط أكبر عبر التفاوض الجاد مع دول المنبع التي تصل التعاملات المالية معها إلى أكثر من 50 مليار دولار سنويًا، وذلك لضمان حصة العراق من المياه وضمان تدفقها بما يكفي لتلبية احتياجات المحافظة.

كما أعربت المفوضية عن قلقها من: "الجهود المحدودة" للحكومة المحلية في البصرة وعدم اتخاذها إجراءات أكبر للتصدي للأزمة المتفاقمة.

وفي ختام بيانها، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان حكومة البصرة بـ"إعلان البصرة مدينة منكوبة"، و"طلب التدخل العاجل من الأمم المتحدة لاتخاذ التدابير العاجلة في إنقاذ مدينة البصرة عبر إنفاذ الاتفاقيات الدولية ذات الشأن".

ويأتي هذا النداء في ظل تفاقم الأزمة وتأثيرها المدمر على جميع جوانب الحياة في المحافظة.